

الأفلام السينمائية المعروضة في قنوات الأنلام العربية وعلاقتها بالسلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين

أ. د. عتماد خلف معبد
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. ثروت فتحى كامل
 الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
 مريم مصباح جورج

المخلص

الخلفية: إن القيم التي يبثها التلفزيون في نفوس الأطفال والمراهقين تختلف عن تلك التي يرغب الوالدان في بثها حيث يتأثر الأطفال والمراهقون بالتلفزيون أكثر من تأثرهم بالأسر، وهناك وجهة نظر تقول إن التلفزيون يساعد على الانحراف بتقديم العنف والجريمة على شاشته بطريقة درامية مثيرة.

مشكلة الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما دور الأفلام السينمائية المعروضة في القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين.

أهمية الدراسة: معرفة دور الأفلام السينمائية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى المراهقين المصريين بغية تطوير مضمونه بما يناسب مع اهتمامات واحتياجات المراهقين وبما يتفق مع قيمنا ومبادئنا.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى البحث في دور الأفلام السينمائية المعروضة في القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين.

نوع وموقع الدراسة: تدرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى التعرف على تصورات المراهقين للسلوكيات المعيبة المقدمة بالأفلام السينمائية في القنوات العربية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث.

عينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين في مرحلة المراهقة ما بين (١٥ - ١٨) سنة وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية المكونة من (٤٠٠) مبحوثاً بطريقة عشوائية منتظمة من المراهقين. من أربع مدارس ثانوية عامة بالمنوفية وعين شمس

أداة جمع البيانات: استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة: أن نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية من طلاب الجامعة عينة الدراسة بلغت ١٠٠% للذكور والإناث، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعرض للأفلام السينمائية والسلوك المعيب من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠,١٧١، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك المعيب، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٢,٤٦، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية = ٠,٠٥.

The movies which is presented in the Arabic movies channels And its relationship with the shameful behavior according to a sample of Egyptians teenagers

Background: The values broadcast by television in the hearts of children and adolescents differ from those that wish parents left where affected children and adolescents television more than affected the family. provide deviation violence on screen.

Problem: What is the role of movies shown in the Arab channels and their relationship to the concept of shameful behavior in a sample of Adolescents Egyptians.

Objectives of the study: The role of movies shown in the Arab channels and their relationship to the concept of shameful behavior in a sample of adolescents Egyptians.

Methods: The descriptive studies as it seeks to identify the perceptions of adolescent behaviors defective provided cinematic films in the Arab channels in the light of the theory of the third person.

Sample: The study adolescence between (15- 18) years and the study sample was selected field consisting of (400) systematic four public high schools Menoufia and Ain Shams with the exclusion of those who do not watch movies.

Results: That the proportion of viewing films of university students study sample was 100% for males and females. The presence is a statistically significant correlation between exposure to movies shameful behavior from the point of view of the respondents, as the value of the Pearson correlation coefficient between 0.171, which is the value of a function at the level of significance= 0.01. There were statistically significant differences between the mean scores of males and females on a scale behavior is shameful, it was found that the value of "T" stood at 2.46, a value statistically significant at the level of statistical significance= 0.05

لا يختلف الباحثون فيما بينهم، على أن القيم شأنها شأن بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى معرضة للتغير؛ حيث أنها ظاهرة متطورة متغيرة دائماً وأبداً، حتى لو كانت هذه القيم بألفاظها، فإن معانيها في ضوء الظروف الاقتصادية والسياسية في المجتمع تتطور وتتغير؛ فالعالم يشهد تغيرات قيمة واسعة، في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، وأن هذه التغيرات واسعة النطاق يترتب عليها، ما نسميه بصراع القيم، وذلك بين معايير اجتماعية وأخلاقية واقتصادية قديمة، وبين تلك القيم المستحدثة يتجه للتطورات الأخيرة التي تتمثل بالتطورات التكنولوجية والعلمية، في مجال الإعلام والمواصلات، وما يترتب عليها من زيادة شدة الصراع القيمي بين مختلف الحضارات، والثقافات المختلفة سواء داخل البلد الواحد أو بين بلدان العالم.^(٤)

إن القيم التي يبثها التلفزيون في نفوس الأطفال والمراهقين، تختلف عن تلك التي يرغب الوالدان في بثها؛ حيث يتأثر الأطفال والمراهقون بالتلفزيون، أكثر من تأثرهم بالأسرة، خاصة إذا كانت الأسرة لا تؤدى دورها على الوجه المطلوب، كما يقلد الأطفال والمراهقين الشخصيات الغربية، في زيهم وتسريحات شعرهم وحركاتهم.

وهناك وجهة نظر تقول، إن التلفزيون يساعد على الانحراف بتقديم العنف على شاشته، بطريقة درامية مثيرة، وأجريت الكثير من الدراسات على ذلك، ووجدت أن الأفلام التي بها جريمة وجنس تحرك في نفوس الأطفال والمراهقين الميل للجريمة وتوقظ في صدورهم حب العنف والانتقام.^(٥)

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما دور الأفلام السينمائية المعروضة في القنوات العربية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين

أهمية الدراسة:

١. قيم المراهق في هذه الفترة تكون متغيرة، وقابلة للتعديل والتغيير والتبدل، ويكون أكثر تأثراً مما يشاهده، وقد يأخذ اتجاهات وقيم معاكسة ومختلفة مع القيم السائدة، داخل مجتمعه؛ مما يجعل الصراع بينه وبين من حوله.
٢. معرفة دور الأفلام السينمائية وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى المراهقين المصريين؛ بغية تطوير مضمونه بما يناسب مع اهتمامات واحتياجات المراهقين، وبما يتفق مع قيمنا ومبادئنا.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية، إلى البحث في دور الأفلام السينمائية المعروضة في القنوات العربية، وعلاقتها بمفهوم السلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين.

الدراسات السابقة:

١. دراسة عبير محمد جمعة عبدالنبي ٢٠٠١^(٦): بعنوان "تأثير بعض وسائل الاتصال المفضلة على إثارة نوع من الدافع الجنسي لدى المراهقين في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات لديهم"، وقد ركزت هذه الدراسة على بحث أثر التلفزيون والمجلات والبيث المباشر، على إثارة الدافع الجنسي فيما يتصل بالميل إلى الاعتصاب والجنسية المثلية والاستمراء، في ضوء بعض أبعاد مفهوم الذات المتمثلة في تقدير الذات، وتقدير الآخرين. واتضح من نتائج الدراسة أن وسائل الاتصال تؤدي إلى زيادة انتشار الانحرافات الجنسية، وضعف مفهوم الذات نتيجة لمشاهدة الجنس.
٢. دراسة مصطفى حمدى أحمد محمد (٢٠٠٢) بعنوان "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها"^(٧) استهدفت الدراسة عينة من المراهقين للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام، وذلك ينطبق على عينة من المراهقين في مدينتي القاهرة والمنيا؛ على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد علوم نهج المسح لعينة من المراهقين، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن؛ المقارنة بين أفراد العينة من محافظتي القاهرة والمنيا، وكذلك مرحلتى المراهقة (المتوسطة- المتأخرة). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة لديهم، وتأثير الخصائص النفسية للمراهقين على كل من: دوافع التعرض للقنوات الفضائية- معدل التعرض للقنوات الفضائية- الإشباع المتحققة من مشاهدة القنوات الفضائية.
٣. دراسة خالد أحمد محمد (٢٠٠٢): بعنوان "اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية

بالتلفزيون المصري"^(٨) وهدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية، وكذلك التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية والأسباب التي تدفعهم لمشاهدتها. وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح بالعينة، واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات، هما استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠٠) مبحوثاً من المراهقين في المرحلة الثانوية العامة والأزهرية بريف وحضر محافظة الشرقية، واستمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات والسلاسل الأجنبية المقدمة على القناة الأولى والثانية خلال فترتي المساء والسهرة، لمدة دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر من ١٩٩٩/٤/١ إلى ١٩٩٩/٦/٣٠. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: يشاهد الدراما الأجنبية نسبة (٩٢,١٨%) من المبحوثين؛ عينة الدراسة وجاء من أهمدوافع المراهقين؛ لمشاهدة الدراما الأجنبية أهمية الموضوعات التي تتناولها، ثم لتحسين اللغة الأجنبية، ثم لتعلم خبرات وسلوكيات جديدة. جاءت الأفلام في مقدمة الأشكال الدرامية المفضلة بنسبة (٣٧%) مقابل (١١,٣%) للمسلسلات بينما ذكر (٥١,٧%) من عينة الدراسة أن كليهما مستويان.

٤. دراسة كوليز (2005) Collins: بعنوان "الجنس في التلفزيون وتأثيره على الشباب الأمريكي"^(٩) وأشارت هذه الدراسة إلى دعوة العديد من واضعي السياسات الإعلامية، والآباء والأمهات، لرفض رقابة تنظيمية أكثر صرامة على التلفزيون؛ وذلك خوفاً من كون المحتوى الجنسي في هذه الوسيلة الإعلامية قد يحفز النشاط الجنسي للمراهقين، وقد استقت البحوث النظرية على مدى العقود القليلة الماضية مع هذه الفكرة، ولكنها عجزت عن الإجابة عما إذا كان المحتوى التليفزيوني يرتبط بعلاقة سببية بالسلوك الجنسي لدى المراهقين. وتعرضت هذه الدراسة تلك الفكرة، مع مناقشة نتائج الدراسات السابقة بالتركيز على تليفزيون راند؛ لمعرفة تأثير التلفزيون على نشاط المراهقين الجنسي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مناقشة المسؤولين في القنوات التليفزيونية المختلفة في مخاطر تصوير المشاهد الجنسية على المراهقين، وفي نفس الوقت السعي إلى مساعدة الشباب على تجنب أى آثار سلبية، قد تكون وسائل الإعلام قد خلقتها على سلوكهم الجنسي.

٥. دراسة إنجل وآخرون Engle & Others (٢٠٠٦): بعنوان "وسائل الإعلام كسياق لسلوك المراهقين الجنسي"^(١٠) وقد قارنت هذه الدراسة بين تأثيرات وسائل الإعلام المختلفة، (التلفزيون والموسيقى والأفلام والمجلات)، على سلوكيات المراهقين الجنسية وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠١١) مراهقاً من السود والبيض في (١٤) مدرسة متوسطة، في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال استبيان بردي احتوى على أسئلة عن استخدامات وسائل الإعلام وسلوكيات المراهقين الجنسية، كما أجرى تحليل مضمون للمحتوى الجنسي في وسائل الإعلام. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: أن (١٣%) من المبحوثين لديهم نوايا لبدء المعاشرة الجنسية في المستقبل القريب، وأن المراهقين الذين يتعرضون بشكل أكبر للمحتوى الجنسي في وسائل الإعلام، هم الأكثر دعماً لسلوك الجنسي في مرحلة المراهقة والأكثر تقيراً لنوايا المشاركة في المعاشرة الجنسية والنشاط الجنسي. وأكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام تعتبر سبباً مهماً في تنشئة المراهقين الجنسية، كما أوصت الدراسة بضرورة تقليل النشاط الجنسي المقدم من خلال وسائل الإعلام.

٦. دراسة بناومي امى وآخرون Cannon, Elizabeth, my E A.: بعنوان: "الإرتباك بين تقارير الصحة الذاتية والسيولوجية والإعتداء الجنسي من قبل المعتدى عليهم جنسياً قبل ١٨ عاماً"^(١١) وهدفت هذه الدراسة، إلى تقييم العلاقات بين صحة المرأة والعنف الجسدي والجنسي، الذي وقع قبل ١٨ عاماً، واعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من النساء المؤمن عليهم، التي تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٤) سنة؛ وذلك بمكالمة هاتفية لتقييم تاريخ الإعتداء الجسدي فقط، أو الجنسي فقط، أو على حد سواء الجسدي والجنسي قبل سن ١٨ عاماً والمقارنة بينهم وتحليل هذه النتائج. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن النساء اللاتي تعرضن للإعتداء الجنسي والجسدي في مرحلة الطفولة هن الأسوأ صحياً، مقارنة بالنساء اللاتي ليس لهن تاريخ في الإساءة الجنسية. ولانتشار الإكتئاب الحاد بين النساء، اللاتي تعانين من أنواع من الإساءة بنسبة (١٦,٢) في النماذج التي كانت محددة للعمر، ومستوى الدخل، وهناك بعض الأمراض الجسدية؛ مثل الآلام المفاصل، التقوى، سوء الحالة الصحية. وكما

النهائية وفقاً للملاحظات التي أوردتها المبحوثون، وللتأكد من ثبات الصحيفة أعيد تطبيق الاستمارة على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريباً من تطبيق الاستمارة، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٩٤، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار كاي^٢ (Chi Square Test)؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)

نتائج الدراسة:

٢٢ معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية وفقاً للنوع.
جدول (١) تكرارات ونسب معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية وفقاً للنوع.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٨٢	٤١,٠	١٠٦	٥٣,٠	١٨٨	٤٧,٠
أحياناً	١١٤	٥٧,٠	٩١	٤٥,٥	٢٠٥	٥١,٣
لا	٤	٢,٠	٣	١,٥	٧	١,٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٥,٧٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٩ مستوى المعنوية = غير دالة.

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج على أن نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية من طلاب الجامعة عينة الدراسة بلغت ١٠٠% للذكور والإناث.

٢٣ الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع.

جدول (٢) تكرارات ونسب الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المصرية	١٨٣	٩٥,٣	١٧٣	٩٤,٠	٣٥٦	٩٤,٧	٠,٥٦	غير دالة
العربية	٧	٣,٦	٨	٤,٣	١٥	٤,٠	٠,٣٥	غير دالة
الأجنبية	١١٠	٥٧,٣	١١٣	٦١,٤	٢٢٣	٥٩,٣	٠,٨١	غير دالة
كل الأفلام	٦٠	٣١,٣	٤٨	٢٦,١	١٠٨	٢٨,٧	١,١١	غير دالة
جملة من سلوا	١٩٢	٩٦	١٨٤	٩٢	٣٧٦	٩٤		

تدل بيانات الجدول السابق على أن الأفلام السينمائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها طبقاً لما أحرزته من تكرارات جاءت كما يلي:

١. يفضل ٣٥٦ مبحوثاً مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية، وذلك بنسبة (٩٤,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة (٩٥,٣%) للذكور في مقابل (٩٤,٠%) للإناث.

٢. وفي الترتيب الثاني جاءت الأفلام الأجنبية بنسبة بلغت (٥٩,٣%)، موزعة بنسبة (٥٧,٣%) للذكور في مقابل (٦١,٤%) للإناث، بينما جاءت في الترتيب الثالث للأفلام السينمائية المفضلة مشاهدتها لدى المبحوثين كل الأفلام بنسبة بلغت (٢٨,٧%)، من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة (٣١,٣%) للذكور في مقابل (٢٦,١%) للإناث، وجاء في الترتيب الرابع الأفلام العربية بنسبة بلغت (٤%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة (٣,٦%) للذكور في مقابل (٤,٣%) للإناث.

٢٤ أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم المبحوثون بمشاهدتها.

جدول (٣) ترتيب أهم أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم المبحوثون بمشاهدتها.

الأفلام	الترتيب		الوزن	الترتيب	الوزن			
	الأول	الثاني				الثالث	الرابع	الخامس
الاجتماعية	٧٨	٩٤	١٢٩	٣٠	٣١	١٣	١	١٨,٩٥
البوليسية	٤١	٧٥	٧٩	٧٦	٦٥	٢٥	١٥	١٦,١١
السياسية	١٥٧	٦٩	٤٨	٢٦	٢٨	٢٩	١٩	١٩,١٧
التاريخية	١٦	٢٠	٤٠	٩٠	٨٩	٧١	٥٠	١١,٨٨
الرومانسية	٧٣	٨١	٣٣	٨٢	٣٩	٥٤	١٤	١٦,٤٢
العنف	٩	٢٢	٢٣	٥٧	٦٣	٦٧	١٣٥	٩,٤٦
الاستعراضية	٢	١٥	٢٤	١٥	٦١	١١٧	١٤٢	٨,٠١
مجموع الأوزان المرجحة								١٠٥٢٨

تدل بيانات الجدول السابق أن أهم أنواع الأفلام السينمائية المصرية التي يهتم

أضافت هذه الدراسة أن هناك ارتباط تدريجي بين الأحداث الضارة المضاعفة في مرحلة الطفولة وبين صحة المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

٢٥ المراهقة: والمقصود بالمراهقة في الدراسة الحالية؛ لمراهقة المتوسطة، التي توازي مرحلة التعليم الثانوي العام.

٢٦ السلوك المعيب: كافة المشاهد المعروضة داخل الأفلام السينمائية المقدمة بقنوات الأفلام العربية، (قناة روتانا سينما وقناة موجة كوميدي وقناة الحياة سينما وقناة ميلودي أفلام)، التي بها العبارات والإعلانات الإيحائية المثيرة للجنس، والعلاقات الزوجية المتردية والمشاهد الساخنة والقبليات والأحضان والأجساد العارية للمملات، وهما في أوضاع مثيرة، بالإضافة إلى مشاهد العنف والتدخين والإيمان والقمار والرقص والغناء؛ أي كافة الإحرفات السلوكية بصفة عامة بالإضافة للألفاظ والعبارات الغير مقبولة والغير مفهومة معنوياً واجتماعياً.

نوع ومنهج الدراسة:

تدرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى التعرف على تصورات المراهقين للسلوكيات المعيبة المقدمة بالأفلام السينمائية، في القنوات العربية، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث. وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة؛ لمسح عينة من المراهقين في مرحلة المراهقة المتوسطة ما بين (١٥ - ١٨) سنة، من طلاب المرحلة الثانوية العامة.

عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين، في مرحلة المراهقة ما بين ١٥ - ١٨ سنة، وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية المكونة من (٤٠٠) مبحوثاً بطريقة عشوائية منتظمة من المراهقين؛ الذين يشاهدون الأفلام السينمائية بالقنوات العربية، بأسلوب التوزيع المتساوي وفقاً لمتغيرات الدراسة، من أربع مدارس ثانوية عامة بالمنوفية وعين شمس، مع استبعاد الذين لا يشاهدون الأفلام السينمائية، وكانت مبررات اختيار عينة الدراسة الميدانية كما يلي:

١. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من المراهقين؛ وذلك لأهمية المراهقين في المجتمع وخطورة مرحلة المراهقة حيث تعد نقطة تحول في حياة الفرد؛ فهي مرحلة انتقالية، يتعرض فيها المراهق إلى تغيرات نفسية واجتماعية وفسولوجية، فالمرافق على أعتاب مرحلة جديدة، لا هو بطفل ولا هو برجل؛ حيث يتعرض للعديد من المؤثرات التي قد تضعه على طريق الانحراف وارتكاب الجرائم.
٢. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من طلاب الثانوية العامة، في أربع مدارس ثانوية بمحافظة المنوفية وعين شمس، وذلك لتباين طلاب الثانوية العامة من حيث النوع ومحل الإقامة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي مما يجعل العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي.
٣. تم اختيار عينة الدراسة الميدانية من الذين يشاهدون الأفلام السينمائية فقط وذلك لأن الهدف الأساسي للدراسة، هو التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للسلوك المعيب، المقدمة بالأفلام السينمائية في القنوات العربية، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث؛ مما يستلزم التطبيق على من يشاهدون الأفلام السينمائية، بالقنوات العربية فقط وذلك للتعرف على هذه التأثيرات.

أداة جمع البيانات:

٢٧ استمارة الإستبيان: استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء، بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، التي اشتملت على عدة محاور؛ للتعرف على مدى أنماط مشاهدة الأفلام السينمائية، وعلاقتها بالسلوك المعيب لديهم، ولتوفير صدق البيانات؛ عرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(٤)، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أجرى اختبار فعلى لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها ٥% (أي ما يعادل ٢٠ مفردة من الشباب من الجنسين)؛ للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها

^٤ اسما السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً وحسب الدرجة العلمية:

أ.د. اعتماد خلف معيد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.

أ.د. محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة عين شمس.

أ.د. محمد معوض: أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.